



## وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْعَنِيِّ الْكَرِيمِ، يُضَاعَفُ أَجْرُ الْمُنْفِقِينَ،  
وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ  
وَرَسُولُهُ، كَانَ قُدْوَةً فِي الْإِنْفَاقِ، وَالْبَدَلِ وَالْعَطَاءِ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى  
مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (الم) \* ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ \*  
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
يُنْفِقُونَ<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَصَلَتْ قَافِلَةٌ  
عَظِيمَةً لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَاجْتَمَعَ التُّجَّارُ إِلَى بَابِهِ،

فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فِي مَلَأٍ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: مَا تَشَاءُونَ؟ قَالُوا: قَدْ بَلَعْنَا  
 أَنَّ عِنْدَكَ طَعَامًا، فَبِعْنَا إِيَّاهُ حَتَّى تُتَوَسَّعَ عَلَى النَّاسِ. فَقَالَ عُثْمَانُ:  
 حُبًّا وَكِرَامَةً، ادْخُلُوا فَاشْتَرُوا، فَدَخَلَ التُّجَّارُ فَإِذَا الطَّعَامُ مَوْضُوعٌ فِي  
 دَارِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ التُّجَّارُ: نُرَبِّحُكَ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ فِي  
 كُلِّ عَشْرَةٍ. قَالَ عُثْمَانُ: قَدْ زَادُونِي. فَقَالَ التُّجَّارُ: يَا أَبَا عَمْرٍو؛ مَا  
 بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ تَجَّارٌ غَيْرِنَا، فَمَنْ ذَا الَّذِي زَادَكَ؟ فَقَالَ: زَادَنِي اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ دِرْهَمٍ عَشْرَةً، أَعِنْدَكُمْ زِيَادَةٌ؟ فَقَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنِّي  
 أَشْهَدُ اللَّهَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ هَذَا الطَّعَامَ صَدَقَةً<sup>(١)</sup>. فَأَنْفَقَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ الْقَافِلَةَ كُلَّهَا؛ ابْتِغَاءً مَرْضَاةَ رَبِّهِ، وَتَوْسِعَةً عَلَى عِبَادِهِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّهُ الْإِنْفَاقُ فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ؛ تِلْكَمُ الْعِبَادَةُ الرَّفِيعَةُ،  
 الَّتِي أَمَرْنَا بِهَا رَبَّنَا فِي كِتَابِهِ، وَقَرَنَهَا سُبْحَانَهُ بِالْإِيمَانِ بِهِ، فَقَالَ  
 تَعَالَى: (آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ  
 فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ)<sup>(٢)</sup>. وَوَعَدَ سُبْحَانَهُ  
 الْمُنْفِقِينَ بِأَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِمْ بِرِّهٍ وَعَطَائِهِ، وَكَرَمِهِ وَسَخَائِهِ، فَيَعْوِضَهُمْ  
 عَمَّا أَنْفَقُوهُ<sup>(٣)</sup>، وَيُخْلِيفَ عَلَيْهِمْ مَا بَدَّلُوهُ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَا

(١) الشريعة للأجري : (٤/٢٠١٣).

(٢) الحديد : ٧.

(٣) تفسير الطبري : (٣/٣١٢).

أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ<sup>(١)</sup>. وَلَقَدْ كَانَ  
النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ<sup>(٢)</sup>. يُنْفِقُ فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ، وَيُعْطِي عَطَاءً مَنْ لَا  
يَخْشَى الْفَقْرَ، فَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ<sup>(٣)</sup>. وَحَثَّ ﷺ عَلَى الْمُبَادَرَةِ بِالْإِنْفَاقِ، فَحِينَ قَالَ لَهُ  
رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ﷺ: «أَنْ تَصَدَّقَ  
وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ، تَأْمَلُ الْغِنَى وَتَخْشَى الْفَقْرَ»<sup>(٤)</sup>. وَالْإِنْفَاقُ  
فِي الْخَيْرِ يَا عِبَادَ اللَّهِ؛ يَكُونُ بِمَا تَيْسَّرَ بِحَسَبِ السَّعَةِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ: (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ  
مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ)<sup>(٥)</sup>.

أَيُّهَا الْمُنْفِقُونَ: لَقَدْ بَيَّنَّ لَنَا رَبُّنَا سُبْحَانَهُ مَرَاتِبَ الْمُسْتَحِقِّينَ  
لِلْإِنْفَاقِ؛ مَقْدَمًا الْأَوْلَى فَالْأَوْلَى<sup>(٦)</sup>. فَقَالَ تَعَالَى: (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا  
يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى  
وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ

(١) سبأ : ٣٩ .

(٢) مسلم : ٢٣٠٧ .

(٣) مسلم : ٢٣١٢ .

(٤) متفق عليه، واللفظ للبخاري.

(٥) الطلاق : ٧ .

(٦) تفسير الرازي : (٢١٦/٥) .

عَلِيمٌ»<sup>(١)</sup>. فَأَوْلَى النَّاسِ بِالْإِنْفَاقِ عَلَيْهِمْ؛ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّنْ تَعُوهُمْ، وَتَلَزَمَكَ نَفَقَتُهُمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»<sup>(٢)</sup>. فَإِنْفَاقُ الزَّوْجِ عَلَى أَهْلِهِ وَأَوْلَادِهِ؛ هُوَ مِنَ الْإِنْفَاقِ فِي الْخَيْرِ، وَهُوَ أَعْظَمُ أَجْرًا، وَأَكْثَرُ ثَوَابًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ؛ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ»<sup>(٣)</sup>. وَلِلزَّوْجَةِ أَجْرَانِ عَلَى مَا تُسَهِّمُ بِهِ فِي نَفَقَةِ بَيْتِهَا، فَإِنَّ زَيْنَبَ زَوْجَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ قَالَتْ لِبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَلِ النَّبِيَّ ﷺ: أَيَسْعُنِي أَنْ أَضَعَ صَدَقَتِي فِي زَوْجِي وَفِي بَنِي أَخِي لِئَتَامَى؟ فَقَالَ ﷺ: «نَعَمْ، لَهَا أَجْرَانِ، أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ»<sup>(٤)</sup>. قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا يَعْدِلُ الْكَسْبُ وَالْإِنْفَاقَ عَلَى الْعِيَالِ شَيْءٌ<sup>(٥)</sup>. وَيَدْخُلُ فِي الْإِنْفَاقِ عَلَى الْأَوْلَادِ تَعْلِيمُهُمْ، وَرِعَايَةُ شُؤْنِهِمْ.

وَإِنَّ مِنْ صُورِ الْإِنْفَاقِ فِي الْخَيْرِ؛ مَا يَكُونُ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ، وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ، فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، فَقَدْ رَغَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا

(١) البقرة : ٢١٥ .

(٢) متفق عليه .

(٣) مسلم : ٩٩٤ .

(٤) متفق عليه . واللفظ لأحمد .

(٥) سير أعلام النبلاء : (٣٩٩/٨) .

لُبَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ فِي أَنْ يَتَنَازَلَ عَنْ نُخْلَةٍ لِيَتِيمٍ، طَلَبَهَا وَبَكَى مِنْ أَجْلِهَا<sup>(١)</sup>، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي لُبَابَةَ: «أَعْطِهِ إِيَّاهَا، وَلَكَ عَدَقٌ فِي الْجَنَّةِ». أَيُّ نُخْلَةٍ. فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَبُو الدَّحْدَاحِ، فَقَالَ لِأَبِي لُبَابَةَ: أَتَبِيعُ عَدَقَكَ ذَلِكَ بِحَدِيقَتِي هَذِهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: النُّخْلَةُ الَّتِي سَأَلْتَ لِلْيَتِيمِ، إِنْ أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا أَلِي بِهَا عَدَقٌ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»<sup>(٢)</sup>. فَأَعْطَاهَا لِلْيَتِيمِ، فَقَالَ ﷺ: «كَمْ مِنْ عَدَقٍ مُعَلَّقٍ - أَيُّ كَمْ مِنْ عُنُقُودِ تَمْرٍ مُدَلٍّ - فِي الْجَنَّةِ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ»<sup>(٣)</sup>. فَآتَى أَبُو الدَّحْدَاحِ امْرَأَتَهُ؛ فَقَالَ: يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ، أَخْرَجِي مِنَ البُسْتَانِ، فَإِنِّي قَدْ بَعْتُهُ بِنُخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ. فَقَالَتْ: رِيحَ البَيْعِ<sup>(٤)</sup>. نَعَمْ؛ وَاللَّهِ لَقَدْ رِيحَ، فَإِنِّي أَيْ شَيْءٍ فِي الْجَنَّةِ؛ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَانظُرُوا يَا عِبَادَ اللَّهِ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، أَنْفَقَ نُخْلَةً عَلَى يَتِيمٍ، فَنَالَ بِهَا الْجِزَاءَ العَظِيمَ، فِي جَنَّاتِ النِّعَمِ. فَيَا فَوْزَ مَنْ أَنْفَقَ عَلَى أُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَزَوْجَتِهِ وَبَنِيهِ، وَأَرْحَامِهِ وَأَقْرَبَائِهِ، وَأَدْخَلَ السُّرُورَ عَلَى الأَرَامِلِ وَالمُحْتَاجِينَ، وَاليَتَامَى وَالمَسَاكِينَ،

(١) شرح النووي على مسلم (٣٣/٧).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي: ١١٦٨٢.

(٣) مسلم: ٩٦٥.

(٤) أحمد: ١٢٤٨٢.

وَأَنْفَقَ فِي سَائِرِ وُجُوهِ الْحَيْرِ وَأَبْوَابِ الْبِرِّ. فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُنْفِقِينَ  
فِي الْحَيْرِ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِبِرِّكَتِكَ يَا كَرِيمُ، وَوَفَّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ، وَطَاعَةَ  
رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) <sup>(١)</sup>.  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،  
فَأَسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

---

(١) النساء : ٥٩ .

## الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَهُ الْحَمْدُ الْحَسَنُ وَالشَّانُ الْجَمِيلُ، وَأَشْهَدُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا  
عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ،  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ  
الَّذِينَ.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ كُلَّ نَفَقَةٍ فِي الْخَيْرِ يَبْتَغِي بِهَا الْمُسْلِمُ وَجْهَ اللَّهِ  
تَعَالَى؛ يَكْتُبُ لَهُ سُبْحَانَهُ ثَوَابَهَا، وَيُنْتِثُ لَهُ أَجْرَهَا، يَقُولُ اللَّهُ  
تَعَالَى: (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ  
وَجْهِ اللَّهِ) <sup>(١)</sup>. وَإِنَّ رَجُلًا قَدْ وَسَّعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ،  
وَبَارَكَ لَهُ فِي كَسْبِهِ؛ حَرِيٌّ بِهِ أَنْ يُنْفِقَ فِي الْخَيْرِ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ تَعَالَى؛  
شُكْرًا لِخَالِقِهِ، وَاسْتِيقَاءً لِنِعْمَتِهِ، وَقَدْ كَانَ الشَّيْخُ زَايِدٌ طَيْبَ اللَّهِ  
تَرَاهُ؛ قُدُوءَ وَمَثَلًا فِي الْإِنْفَاقِ وَالْعَطَاءِ، وَالْكَرَمِ وَالسَّخَاءِ، وَامْتَدَّتْ  
يَدُهُ بِالْخَيْرِ إِلَى جَمِيعِ الْأَرْجَاءِ، لِنُعَيْتِ الْفُقَرَاءِ، وَالْمُحْتَاجِينَ

(١) البقرة: ٢٧٢.

وَالضُّعَفَاءَ. وَأَنْتُمْ يَا عِبَادَ اللَّهِ؛ قَدْ عَوَّدَكُمْ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يُفِيضَ عَلَيْكُمْ مِنْ كَرَمِهِ، وَيُسَبِّحَ عَلَيْكُمْ مِنْ نِعَمِهِ، وَتَعَوَّدَ الْمُحْتَاجُونَ مِنْ فُقَرَاءِ هَذَا الْعَالَمِ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ؛ أَنْ تُدْخِلُوا السُّرُورَ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَتَمُدُّوا أَيْدِيَكُمْ بِالْخَيْرِ لَهُمْ، وَتَسُدُّوا فَاغْتَهُمْ، فَكُونُوا لَهُمْ كَمَا عَوَّدْتُمُوهُمْ؛ يَكُنِ اللَّهُ لَكُمْ كَمَا عَوَّدَكُمْ. وَتَفَكَّرُوا؛ كَمْ مِنْ مَرِيضٍ فِي هَذَا الْعَالَمِ؛ لَا يَجِدُ دَوَاءً يُسَكِّنُ بِهِ أَلَمَهُ، وَفَقِيرٍ لَا يَجِدُ مَا يُطْعِمُ بِهِ وِلَدَهُ، وَأُمٍّ لَا تَجِدُ مَا تَسُدُّ بِهِ رَمَقَهَا، وَلَا مَا تُشْبِعُ بِهِ رَضِيعَهَا، وَكَمْ مِنْ طِفْلِ يَتَقَلَّبُ فِي الْبَرْدِ لَا يَجِدُ مَا يُدْفِئُهُ. وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ مُطَّلِعٌ عَلَى أَعْمَالِكُمْ، يَرَى إِنْفَاقَكُمْ، وَيَعْلَمُ إِحْسَانَكُمْ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ<sup>(١)</sup>). فَلِنَسَارِعْ إِلَى الْإِنْفَاقِ فِي الْخَيْرَاتِ، وَالْمُشَارَكَةِ فِي الْمُبَادَرَاتِ؛ وَالتَّعَاوُنِ مَعَ الْمَوْسَسَاتِ الرَّسْمِيَّةِ الْخَيْرِيَّةِ كَالِهَلَالِ الْأَحْمَرِ، طَاعَةً لِرَبِّنَا، وَتَعْزِيزًا لِقِيَمَةِ الْإِنْفَاقِ فِي حَيَاتِنَا، وَتَرْسِيخًا لثَقَاتِهِ فِيمَا بَيْنَنَا، وَلِنَعْلَمَ ذَلِكَ بِنَاتِنَا وَأَبْنَاءِنَا.

(١) آل عمران : ٩٢ .

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، كَمَا أَمَرَ رَبُّ  
الْعَالَمِينَ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ الْمُيِّنِ: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى  
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا)<sup>(١)</sup>. اللَّهُمَّ  
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ  
وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَوْفَرَهَا، وَمِنَ الْعُلُومِ أَنْفَعَهَا، وَمِنَ  
الْأَخْلَاقِ أَكْمَلَهَا، وَنَسْأَلُكَ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا، وَالْفَوْزَ فِي الْآخِرَةِ.  
اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ لِمَا تُحِبُّهُ  
وَتَرْضَاهُ، وَاشْمَلْ بِتَوْفِيقِكَ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ، وَإِخْوَانَهُ  
حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ  
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشَيْوُخَ  
الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ  
جَنَّتِكَ. اللَّهُمَّ أَدِمْ عَلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ نِعْمَكَ، وَجُودَكَ

(١) الأحزاب : ٥٦ .

وَفَضْلِكَ، وَبَارِكْ فِي خَيْرَاتِهَا وَأَهْلِهَا، واجْعَلْهَا دَائِمًا فِي سَعَادَةٍ،  
 وَمِنَ الْخَيْرِ فِي زِيَادَةٍ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى  
 هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمَلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاعْفِرْ  
 اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ، أَوْ وَقَفَ لَكَ وَقْفًا  
 يَعُودُ نَفْعُهُ عَلَى مَرِيضٍ أَوْ يَتِيمٍ، أَوْ طَالِبِ عِلْمٍ أَوْ مِسْكِينٍ،  
 وَاحْفَظْهُ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا رَزَقْتَهُ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ  
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَّاتِ التَّحَالُفِ  
 الْأَبْرَارِ، وَأَدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ مَعَ الْأَخْيَارِ، وَاجْزِ أَهْلِيهِمْ جَزَاءَ الصَّابِرِينَ؛  
 بِكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَّاتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ،  
 وَأَنْشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْعَالَمَ أَجْمَعِينَ.  
 اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا غِنًى مُغِيثًا  
 هَنِئًا وَاسِعًا شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ  
 بَرَكَاتِ الْأَرْضِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا  
 عَذَابَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.  
 عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ.  
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.